

# حلقات نور على الدرب (141) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

رحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

هذه رسالة باعثها من شمال المملكة المستمع سعيد فيما يبدو او سعيد لكن التشكيل يدل على سعيد. كنتم منذ اكثر من خمسة من عشرين عاما اقوم بترويج حبوب مخدرة وبعض المواد الاخرى مثل الحشيش - 00:00:35

وتضرر بهذا الامر اكثر من مئة شخص اعرف بعضهم بل ان بعضهم حصلت له مشاكل كبيرة ودخل السجن بعضهم ومات من جراء استعمالها استعمالا مفردا وشخص اخر تعاطى هذه الحبوب واخذ افراد عائلته قبل حوالي اثني عشر عاما وحصل له حادث فمات جميع من معه - 00:00:51

قصص اخرى كثيرة لا احصيتها حولت حياتي الى جحيم وهي تمر علي في ذهني كل لحظة ساقول لكم حالي الان ولا ارجو منكم عطا او شفقة لكن فهو الحق والله لا تفوتني صلاة فريضة في المسجد الا في اضيق الحدود. وحافظوا على النوافل اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اقرأ القرآن كثيرا والحمد لله على كل حال - 00:01:09

لكن يا فضيلة الشيخ لا زلت انظر الى هذه الارواح التي ازهقت والاسر التي ضيعت والاخلاق التي هدمت بسبب صنيعي ومن معي فماذا علي تجاه الباقيين منهم؟ هل علي دفع دية او كفارات معينة؟ مع العلم اني اعرف الان بعض من كان - 00:01:29  
ومعي في السابق في الترويج وحاولت نصيحتهم فهددوني بالقتل والايذاء فامسكت عنهم. دلوني على الحكم الشرعي الذي يريحني من العناء واكثروا لي ولا مثالي من الدعاء حفظكم الله وفقكم وكفانا والمسلمين جميعا شرور هذه الافات - 00:01:44  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله الذي بعثه جل وعلا رحمة للعالمين.

صلي وسلم على ما ذكرته يدمي القلب ويجرح - 00:02:03

الكبد ويشعر بانه كم وكمن من ظحايا لهذه المواد المدمرة التي قذفها علينا المفسدون في الارض وتلقاها مفسدون فنسأل الله اللطف اما انت ف توبتك لا شك بحول الله انها نافعة - 00:02:23

فان الله جل وعلا ارحم الراحمين يغفر الذنوب جميعا لمن صدق في التوبة ومن كنت سببا فيما نالهم من كربا وكروب ومصائب وخطوب ومصائب وخطوبة تلتقون عند الله جل وعلا - 00:03:03

ويا ليت من يتعاطون هذه المواد ومن يروجونها ومن يترقونها يتنبهون لعواقبها ويتذكرون عرضا فعلى الله جل وعلا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:03:29

فان هذه المواد الخبيثة الخطيرة كانت في السابق اشبه بنوادير الامور وكانت عقوباتها عقوبات خفيفة فتنهت السلطة في المملكة

وريب ولي الامر في عهد الملك خالد والملك فيصل في اخر عادة - [00:03:52](#)

وفهد واخوانهم اذا خطر الكبير الذي يتهدد البلاد تعرض الامر على هيئة كبار العلماء وطلبوا اعطاء رأيا شرعيا في معالجة هذه الامور

فصدرت من هيئة كبار العلماء قرارات تبين ان تعذيرات - [00:04:32](#)

الشريعة الاحكام التعزيرية التي تصدر في حق المفسدين في الارض هي من انجع العلاج اذا خدم هذا العلاج وايضا فيما يتعلق

بالمكافحة وحراسة منافذ البلاد من الخارج وجدت الدولة في هذه المعالجات - [00:05:01](#)

الا ان منافذ المملكة و حدودها الطويلة من بر وبحر سببت شيئا كثيرا فتأتي انواع من المخدرات من الشمال والشمال الشرقي والشر

والجنوب والجنوب الغربي وجنوب الشرقي عبر البحر ومنافذ السيارات او او عن طريق الشاحنات اللاتي تأتي - [00:05:31](#)

من السماء الواجب على كل من علم بقيام احد بهذه بهذا الفساد ان يبادر الى تبليغ الجهات المسؤولة وان يتوثق لذلك وهو بهذا العمل

لا يكون عدوا لمن يبلغ عنهم - [00:06:10](#)

بلى عمله ذلك من صيانتهم ودفع اذاهم وكف شرهم وكف الشر عنهم تنوعت هذه المخدرات لا شك ان من افتكها نوعا ما يبدو انه

خلاصة الحشيش صار يؤتى به بطرق - [00:06:32](#)

غاية في الاستخفاء واضطرت الدولة الى عمل ما يكتشف ذلك الناس الذي يستخدمه الناس وبعضهم يستخدمه بنفسه بالذات جسده

ولهذا فان عقوبة من يهرب ان يأتي المخدرات من خارج المملكة - [00:07:03](#)

الى المملكة عقوبة العقوبة في حقه القتل وليس بالكثير لان قتل واحد كاد ان يقتل عددا كبيرا من الناس وما ورد في عرظ هذا

السائل لما قد قام به وهذا - [00:07:31](#)

يبدو ان ثمرة عمله ليست بالكثيرة لانه يذكر مئة او اكثر بقليل فما الظن بمن يهرب في لوات من بعض انواع المخدرات كهروين او

يورد اطنانا من الحشيش فقبل استخلاص روحه - [00:07:54](#)

روح الحشيش التي منها الهروين ماذا تفعل ان بعض انواع الحشيش المخدرات ففي مرة واحدة تقرب الشخص مروجاً بل تقدمه

مستهلكا ومدمنة ولو كانت بمرة واحدة على الالباء ان يكشفوا اسرار بنبيهم - [00:08:25](#)

ويبلغ عنهم لا عداوة بهم ولا حبا لا يذاهم ولكن من اعمال الرحمة بهم فان جميع العقوبات الشرعية اما انها رحمة للمعاقب واما انها

رحمة للمعاقب وللبلد الذي وقعت فيه الجريمة - [00:08:59](#)

والخسوة في علاج الامراض الخطيرة انما هي من الرحمة كما يقول ذاك فقسى ليزدجروا ومن يقوى حازما فليقسو احيانا على من

يرحمه نصيحتي لك ايها لا اقول السائل ايها المستعز - [00:09:24](#)

لحقة من حياتك التي كانت مليئة بالشرور ومحدثة انواعا من الاضرار ان تكثر من طاعة الله وان تخبر عن كل من تعلمه السائرة في

هذا الطريق واخبارك ليس للوقية به - [00:09:48](#)

وانما لكف شره واستصلاحه فانت لا اقول بذلك معاديا له ولا تكون مريدا الاساءة به وانما تكف الشره لتنصره فان الحديث الصحيح

يقول فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال الصحابة هذا اخي انصره مظلوما فكيف انصره ظالما؟ قال تكفه عن الظلم ينبغي ان تنتبهوا ايها

المستمعون من رجال ونساء ومن فتیان وفتيات كم من فتاة اوقعها حب المخدرات - [00:10:40](#)

في واستنطع الرذيلة فلم تعطى مرادها الا بارخاص عرضها وكم لمن رمى اهل بيته في الرذيلة لينال هذا الشر والبلاء فنسأل الله

العافية. ونسأله ان يوفق ولاية امرنا ويزيدهم قوة وصرامة - [00:11:03](#)

في تنفيذ العقوبات الشرعية في حق هؤلاء المجرمين لا للانتقام والايذاء وانما بحماية الامة من شرهم اليس المرء يقطع طرف منه

حماية من سريان الداء الذي اصاب ذلك الطرف وليست تقطع الرجل بالا يسري ما اصابه من مرض على الجسد كله؟ اليس تقطع اليد

الى غير ذلك؟ فنسأل الله اللطف والله اعلم - [00:11:28](#)

احسن الله اليكم هذا ابو زكريا يحيى بن محمد المنوري من اليمن بيت الفقيه بلغوا الشيخ صالح اني اشهد الله على محبته يسأل

مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له ما الصفات التي يجب على خطيب الجمعة ان يتحلى بها عن غيره من الناس وان يكون قدوة لغيره - [00:12:01](#)

خطيب الجمعة ينبغي ان يهتم بتركيز عقيدة التوحيد في خطبه وزجر عن المحرمات من ما طعم وما شارب وما ناجح ومكاسب ان يهتم للدعوة الى الاخلاق الكريمة وتهذيب النفوس عن ان تزيد وقتها - [00:12:21](#)

بلهو لا فائدة منه الا استهلاك العمر او في ملاذ محرمة خطيب الجمعة ينبغي ان يبين شيئا من الاحكام التي لا تحتاج الى التعمر يبين احكام الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الجماعة ورغب فيها وشدد في - [00:12:58](#)

للتهاون بها يبين الناس الفتيان يأمرهم بالصلاة من سن العاشرة اذا اتموها اذا بتربيتهم وتوجيهها بي حفز لهم ثم ينالون بشيء من الادب بعد تمام العاشرة لينشأ الفتاة نشأة كريمة - [00:13:30](#)

فيها المحافظة على الصلوات الخمس والصلاة يقول الله عنها انها تأمر تنهى عن الفحشاء والمنكر ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من حافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة - [00:14:00](#)

وهي مع الجماعة ذات مكاسب عظيمة تفضل صلاة الجماعة صلاة الفز بسبع وعشرين درجة كان الذي يصلي وحده انما يدرك ثواب صلاة واحدة فاذا صلى مع الجماعة يبتغي بذلك وجه الله - [00:14:20](#)

ما لا ثواب سبع وعشرين مرة من هذه الصلاة ينبغي ان تعمر المساجد التي قال الله لنا فيما بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه رفعها عبادة. خطيب الجمعة - [00:14:41](#)

لا يسترسل في احاديث صحفية وفي استعراضية وقال اعتقى واذا جاء بالوقار انما يأتي بها على باب التذكير يذكر ان هذه الحوادث والوقائع والحروب والمخاوف التي توجد في بلاد الاسلام - [00:15:01](#)

هي غظات لمن سلموا منها فاذا جاء عم في العراق من فتن واخطار بين ان الله احكم الحاكمين وارحم الراحمين اذا جاء بما وقع في كثير من بلاد الاسلام من وقار - [00:15:28](#)

اذا تعرض لي نسبة عظيمة وفيضان جارف بين ان ذلك انما جاء بسبب عدم شكر العباد لربهم جل وعلا يحرص على ان تكون خطبته مبدوءة بالثناء على الله وشهادة التوحيد - [00:15:45](#)

ومثناة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومذكرة باخلاص العبادة لله جل وعلا مشتملة على ما يتعلق بالصلاة اذا كان في قرب اوقات حج او صيام يريد شيء من فضل تلك العبادات - [00:16:10](#)

اذا كان الناس في حاجة الى احسان ونفقات يبين شأن الصدقات والبذل والشأن الخلفي للباذلين وان الله يضاعف لمحسنين صدقاتهم باضعاف كثيرة في مئة الى اكثر من ذلك فضل الله لا حدود له - [00:16:35](#)

ينبغي ان يحرص الخطيب في ذكر في خطبته عندما يأتي بالاية القرآنية لا يأتي بها كأنها جزء من كلامه وانما يأتي بالاية القرآنية يصدرها بقول الله قال الله جل وعلا - [00:17:01](#)

قال الله سبحانه فاذا جاء بكلام عن نبي الله ذكره وذكر الصلاة عليه صلوات الله وسلامه عليه ثم لا يطيل الخطبة اطالة تمل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه لكنها ليست الحالة القصيرة التي قد لا تستغرق سوى ثلاث دقائق او خمس دقائق تقول ام الفضل ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:39](#)

ما حفظت سورة قاف الا من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها في صلاة الجمعة الخطبة لكن ليس معنى ان يسرده الخطيب طردا يبدأ من قاف الى اخر السورة - [00:18:05](#)

وانما يأتي بعدد من الايات ولو جاء بها في ظرف يقتضي ذلك لكن يبدأها خطبة ويدخل فيها ما يتعلق بالصلاة على الشهادتين والصلاة على رسول الله. وابان الشيء من الاحكام والناس في هذا الزمن ليسوا هم في ذلك - [00:18:25](#)

كالزمن الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما قرب منه كانوا لا يحتاجون الى ان من يبين لهم معاني الايات يعرفون اكثر ما

يتلى عليهم دون حاجة للسؤال - 00:18:45

وربما جاءت آيات قومان تحتاج الى السؤال عنها فاسألوا فهم لا يحتاجون الى معانيها اللغوية فهم اهل اللغة والقرآن نزل بلغتهم وليحتسب ايضا وهو يخطب واذا كان يجيز الخطبة فلا يغتر بذلك - 00:19:04

فليحمد الله على التوفيق. أسأل الله ان يوفق اللهم امين. السائر وخطباء المساجد للتقيد للسنة بعض الخطباء يذكر في الخطبة آياتا من الشعر وقد كثر كثير من العلماء المتقدمين على انشاد الشعر في الخطبة - 00:19:28

ومن هؤلاء العز بن عبد السلام وشدد في ذلك وذكر ان ذلك نوع من الابتداع وله ملحضان والله اعلم ربما يلحظه ان الخطبتين كانهما بمثابة ركعتين صلاة يوم الجمعة وان لم يكن - 00:19:50

كذلك لان الصلاة فرضت ركعتين او انهما فان الصلاة الخطبة وصفها الله بذكر الله ولا يناسب ان يكون الشعر ذكرا لله ثمان في القرآن الكريم وصحيح السنة غنى عن انشاد الشعر - 00:20:14

فخير للواحد في خطبته خطبة الجمعة بالخصوص ان يعتني بما يمكن ذكره من الايات فانه لا ابلغ من القرآن الكريم ولا اكمل منه معاني فنسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير. اللهم امين - 00:20:38

احسن الله اليكم يقول بعض الناس يقوم بعد التسليم من صلاة الجماعة فيسلم على كل من في الصف ويقول لهم واحدا واحدا تقبل الله منا ومنكم وذلك دائم عند كل صلاة - 00:20:57

هل من توجيه هذا امر لم يكن معروف في عهد السلف رضي الله عنهم لا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا اعلمه بالتابعين وتابعيهم وانما انتشر - 00:21:09

في الاوقات الاخيرة وليس التسليم على العدد وانه الذي انتشر ان يسلم الجالس على من يمينه وعلى من يساره وبعض الناس يجعل هذه عند الدخول الى المسجد واداء تحية المسجد - 00:21:29

وهذا شائع في في المملكة وفي نجد اكثر وبعضهم اذا سلم من الفريضة وكل هذا ولع ليس له اصل في السنة لكن ينبغي لا لا ينهى عنه بانه محرم بل يبين له ان الامور العبادية توقيفية - 00:21:49

يحتاج للمرء اذا اراد ان يفعل الخالة يتقرب به الى الله ان يكون على دليل من ادلة الشرع المعتبرة في هذا الامر وهذا الذي يسلم على من في الصف اصله الخير لكن ينبغي ان يبين له - 00:22:17

ان التقيد بما كان عليه الصحابة والتابعون وما انتبهوا باحسان هو الافضل في كل مجالات الحياة والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل من علاج من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

للانفعالات والتوترات التي احيانا تمر على الشخص في حياته اليومية سواء بالمخاصمة مع شخص او حصول اي من المصائب نعم يتذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم. فقد جاءه رجل وقال اوصني يا رسول الله - 00:22:51

قال لا تغضب فقال اوصني يا رسول الله فقال لا تغضب تردد ثلاث مرات وهو يقول في كل مرة لا تغضب الذي يقول ان الغضب جمرة تتواعد في فؤاد ابن ادم - 00:23:11

فاذا غضب احكم فليتوضأ ان مما يكثر الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم تخاصم رجلان اشتد غضب احدهما فاحمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لسكن ما يجد من غضب - 00:23:29

قال الصحابة يا رسول الله؟ قال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالانسان ينبغي ان يسعى في علاج نفسه من انفعالات الغضب فكمن من غصبة افسدت بيتا بكلام الله - 00:23:52

فرغت الزوجين وربما سلبت كارثة في امر الدنيا وربما كارثة حتى في امر الدين اذا غضب الانسان يتوضأ وضوءه للصلاة اذا غضب وهو واقف يقف اجلس كان يمشي واقف يعالج نفسه - 00:24:07

ومن اخفها عليه ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويكرر ذلك ثم لتصور ان الغضب لا يجلب له فائدة وانما قد يسبب له ازمة قلبية والاخذ باسباب الوقاية منه - 00:24:30

يجلب له خيرا باذن الله والله المستعان احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثته ام عبدالملك اشترت مجموعة من الاغراض وعند عودتها للمنزل قامت باعادة حساب الفاتورة لهذه الاغراض فوجدت ان المحاسب قد غلط في الحساب - [00:24:52](#)  
واخذ نصف المبلغ فقط هل عليها شيء؟ لان الخطأ ليس منها بل من المحاسب وهل تعيد هذا المبلغ لنفس المحل ام لا هذا امر لا يحتاج الى سؤال وبارك الله فيك - [00:25:07](#)

هذا لا يحل لها بل يجب عليها ان ترد تبادر بايصال المبلغ الى صاحبه الى صاحب الماء الدكان خشية الفوات الانسان لا يدري اذا صوف وقال سوف اقضي هذا الدين الذي علي - [00:25:21](#)

يوم غد او ارد هذا المبلغ او اسدد هذا التاجر في دكانه بهذا المبلغ الذي غلط ولم يقبضه يوم غد هل سيبقى الى يوم غد فليبادر فان المبادرة لان السداد من الاعمال الصالحة. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

امر بالمبادرة العمل الصالح وقالها تنتظرون الا فخر منسيا او غنى مطغيان او موتا مجهزا او الدجال وشر غائب ينتظر او الساعة والساعة وادهى وامر. اذا المبادرة مطلوبة والله اعلم - [00:26:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم -

[00:26:25](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على

الدرب. شكرا لكم - [00:26:39](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:55](#)